المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2013

عناصر الإجابة



NR05

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعب(ة) أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال

الفهــــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يؤطر الإشكال الذي يثيره السؤال داخل مجزوءة الوضع البشري، ضمن مفهوم الغير، وأن يعالجه انطلاقا من إشكال معرفة الغير، فيتساءل عن إمكان معرفة الغير انطلاقا من معرفة الذات عبر الاستدلال بالمماثلة أم أن معرفة الغير تفترض محددات و شروطا أخرى...

التحلـــيل: (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) تحليل الأطروحة المفترضة في السؤال و التي تقوم على فكرة أن معرفة الغير ممكنة اعتمادا على معرفة الذات عبر المماثلة التي بينها و بين الغير، وذلك باعتماد العناصر الآتية :

- التركيز على أهمية الوعي بالذات و شفافية الأنا ضمن فلسفات الوعي؛
- اعتبار الغير شبيها و مماثلا له نفس صفات و خصائص الذات ؛
- الوضعيات المشتركة بين الذات و الغير تؤشر على إنسانية مشتركة و تشابه في المعيش ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

قد يناقش المترشح(ة) الأطروحة المفترضة في السؤال بهدف تطوير الأطروحة و إبراز غنى الإشكال، و ذلك باعتماد العناصر الآتية:

- معرفة الذات لذاتها لا تتوفر فيها الشفافية التامة بفعل غموض الدوافع و الرغبات و الأهواء أو لأهمية بعد اللاوعي؛
- معرفة الذات لذاتها لا تتم إلا في حضور الغير و دوره في اكتشاف الذات لذاتها ؛
- صعوبة معرفة الغير بحكم تميزه و تفرده و خصوصيته ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح(ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

***التركيب:* (03 نقط)**

يمكن للمترشح(ة) تركيب تحليله و مناقشته للإشكال مبرزا غناه و عمقه مع التأكيد على أن معرفة الغير لا تتوخى السيطرة عليه و إنما المراهنة على العلاقة الأخلاقية معه: الصداقة، الغيرية والاحترام...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03ن)

القولة

الفهــــم : (04 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يؤطر القولة داخل مجزوءة السياسة، وأن يعالجها انطلاقا من مفهوم الدولة و أن يصوغ الإشكال المتعلق بسلطة الدولة في ارتباطها بالحرية، فيتساءل عن حدود هذه السلطة وعلاقة الحرية بقوانين الدولة وعن كيفية الحد من شطط الدولة و قوتها.

التحلـــيل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح(ة) تحليل الأطروحة المتضمنة في القولة و حجاجها المفترض و أن يبرز أوجه اشتغال الدولة وحاجتها لحذر المواطن و مشاركته درءا لكل شطط في استعمال القوة/السلطة، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- المشروعية السياسية شرط الدولة التي تحترم حرية المواطن؛
- فصل السلط إلى تشريعية و تنفيذية و قضائية ضمان لممارسة الحريات ؛
- مشاركة المواطنين في هيئات سياسية و جمعيات المجتمع المدني كفيل بالمساهمة في الحد من احتمال التسلط ؛
- تدخل الدولة محصور في ضمان الأمن و درء خرق القوانين الشرعية؛
- في غياب الدولة تعم الفوضى الناتجة عن الحرية الطبيعية و تصبح حرية كل فرد مساوية لقوته...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)
ينتظر أن يبين المترشح(ة)، في مناقشته للقولة، أبعادها و قيمتها و محدوديتها و أن يبرز احتمالات تنافر منطق الدولة ومبتغى الحرية المدنية، و ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تفترض استمرارية سلطة الدولة اللجوء إلى القوة؛
- احتمال استدعاء مبرر "المصلحة العليا للدولة" لخرق مطلب الحريات العامة؛
- إمكان تأويل القوانين الوضعية في اتجاه التضييق على الحريات أو اللجوء إلى العنف؛
- زعم الدولة الحياد زعم إيديولوجي تكشفه ممارستها الداعمة للطبقات السائدة؛
- استدعاء الحق الطبيعي كمعيار مثالي يوجه الحق الوضعي...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح(ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

***التركيب:* (03 نقط)**
يمكن للمترشح(ة) أن يصوغ تركيبه في شكل حصيلة للتحليل و النقاش، كما قد يبين أن العلاقة بين الدولة والحرية علاقة متأرجحة تخضع لموازين القوى المتغيرة مع المراهنة على دولة الحق و القانون...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03ن)

القولة لكارل بوبر

النص:

الفهـــم : (04 نقط)
يتعين أن يؤطر المترشح(ة) معالجته للنص داخل مجزوءة المعرفة، مستندا على مفهوم "الحقيقة"، و أن يصوغ الإشكال المتعلق بمعايير الحقيقة متسائلا عن مصدر الحقيقة هل هو الحواس أم العقل أم غيرهما...

التحلـــيل: (05 نقط)
يتعين على المترشح(ة)، في تحليله للنص، الوقوف عند المفاهيم و الأفكار التي تنتظم حولها أطروحة النص والحجاج المرتبط بها و التي تفيد أن الحواس ليست مصدرا وحيدا للحقيقة، و ذلك باعتماد العناصر الآتية :

- تساؤل حول مصدر الحقيقة يفضي إلى برهنة تدحض التصور التجريبي بدعوى إمكان التنبؤ بأحداث بمعزل عن الاختبار السابق واستنتاج أهمية العقل أو الفكر كمعيار في تكوين الحقيقة في بعدي الضرورة والكونية؛
- انحصار الحواس في المفرد و الأمثلة الجزئية و بالتالي عدم تقديم قضية كلية؛
- افتقار الأمثلة لمبدأي الضرورة و الكونية اللازمين لتكوين معرفة تتصف بالحقيقة نظرا لاستحالة التحقق من أي قضية كلية موجهة؛
- قيام الاستقراء على تعميم لا يتيح التنبؤ الضروري؛
- اعتماد النص على مثال بغاية دحض الحقيقة المبنية على الاختبار الحسي و استنتاجه ضرورة حضور مبادئ العقل بمعية الحواس في تكوين الحقيقة الضرورية.
- اعتماد النص على استدلال مؤداه المنطقي هو استحالة بناء الحقيقة في صورتها التامة أي بوصفها قضية كلية موجبة في غياب العقل.

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)
ينتظر أن يبين المترشح(ة) أهمية أطروحة النص في بيان تكوين الحقيقة و معيارها، كما قد يناقش الأطروحة بإثارة تصور مغاير لتكون الحقيقة بهدف إغناء الإشكال، و ذلك باعتماد العناصر الآتية:

- الأطروحات الفلسفية التي تفيد تكامل العقل و التجربة في تكون الحقيقة و تدخل العقل في بنائها؛
- تمتلك الأطروحة التجريبية في تكون الحقيقة مرجعا برهانيا مشروعا؛
- معيار المنفعة والفعالية بوصفه معيارا لما هو حقيقي و صائب؛
- معيار المعرفة الوجدانية الحدسية المؤسس لحقيقة مطلقة تتجاوز مجال اشتغال العقل و الحواس...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة)على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعدد الأطروحات المستحضرة في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب: _ **(03 نقط)**

قد يبين المترشح(ة) أن النص يصب في المقاربة الفلسفية و الإبستمولوجية المعاصرة التي تفيد بأن الحقيقة مبنية وليست معطاة و أنها وليدة علاقة جدلية بين العقل والواقع، كما قد يبين أن الاستفهام حول مصدر الحقيقة لا حسم فيه نظرا لطابعه الإشكالي المفتوح.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03ن)

مرجع النص: Leibniz : Nouveaux essais sur l'entendement humain, Ed. Flammarion, p 95/96